العمال العرب لدى بلدية «كريات جات» الاسرائيلية

ظروف عمل مهينة وأجور شحيحة

دفعت ظروف البطالة المستشرية بين العمال العرب ، عددا غير قليل من عمال قرى الخليل المحاذية "للخطر الاخضر" للعمل في ظروف مهينة ، لدى بلديات بعض المدن الاسرائيلية القريبة من قراهم ، حيث يفتقرون لابسط الحقوق العمالية (اجازات ، اتعاب ، بدل اصابات ، تامين صحي ..الخ) . واضافة الى غياب هذه الحقوق "القانونية" ، "يحظى "العمال العرب بمعاملة لا تليق بحياة الادميين .

في بلدية "كريات جات" يعمل اكثر من ١٧ عاملا عربيا ، اغلبيتهم من قريتي ادنا وترقوميا ، يحتفظون مع "صباح الديك" ، ويبحثون ، على طريقتهم ، عن وسيلة مواصلات توصلهم الى مكان العمل ، وفي اغلب الاحيان يتكلف الواحد منهم،قبل ان يصل عمله، مبلغا يصل نصف الاجر الذي يتقاضاه ... حيث يتوزعون على اعمال التنظيفات ، والعمل الشاق في المنشرات العامة التابعة للبلدية .

احد العمال ، سلامة اطميزي ، اشار الى مظاهر التمييز بين العمال العرب واليهود ، حيث يحظى العامل اليهودي ، خلافا للعامل العربي ، بالاعمال السهلة ، والنظيفة ، وله الحق في الاجازة ، والاتعاب ، والتامين الصحي ، وبقية الحقوق التي يحرم منها العمال العرب .

ويضيف العامل سالم خليل : نعمل بارهاق ، وبشكل متواصل ، ولا يتسنى لنا ، بسبب الشتائم التي يطلقها مسؤولو العمل ، التنفس براحة

ويشير العمال الى اعتداءات المشرفين عليهم المتكررة بالضرب ، والى الشتائم الفظة دون اسباب تستدعي ذلك ، اقل هذه الشتائم "عربي كلب" ..

ويعدد العمال اسماء زملاءهم الضحايا ، ولي ادمانهم مواجس ترعبهم من نفس المصير ، واليكم الامثلة :

— سقط العامل يوسف طنيبة (٦٠ عاما) من قرية ترقوميا ، قبل عام ، عن سيارة تابعة للبلدية ، اثناء العمل ، اصيب على اثرها اصابة خطيرة في راسه ،ونقل الى مستشفى في مدينة عسقلان ، وهناك فارق الحياة .. ولا تزال اسرته بانتظار التعويضات .

— اصيب العامل سالم خليل ، من قرية ادنا ، بجرح في احدى عينيه اثناء ساعات العمل ، نتيجة سقوط احد كوابل الكهرباء على وجهه ، تلقى العلاج في احد المستشفيات ، وتعطل عن العمل جراء ذلك مدة ثلاثة اشهر،دون ان يتلقى تعويضا عن الاصابة او بدل العطل او حتى تكاليف العلاج .

— سقط العامل عبد القادر ابو تايه (٥٨ عاما) من قرية ترقوميا ، عن طاولة في احد المخازن التابعة للبلدية اثناء ساعات العمل ، اصيب بكسر في يده اليمنى ، بعد ان تعطل شهرين عن عمله بسبب الاصابة، وبدل ان يصرف له تعويض، سرحته البلدية الى سوق البطالة !!

— هاجم احد الكلاب العامل سلامة طميزي من قرية ادنا ، واصيب بيده نتيجة عضة الكلب . تعطل عن العمل بسببها مدة اسبوعين دون تعويضات .

بقي ان نشير ، الى ان اجر العامل لا يتعدى في احسن الاحوال ، عشر شيكلات يدفع قسم كبير منها للمواصلات .

مع العمال العرب في يوم العمل الاسود

زفرة ذراعه بلحم من فخذه وعلى نفقته

بعد ان اكلت احدى الماكنات ذراع العامل عبدالله نمر العصافرة من قرية بيت كاحل — الخليل ، في "عيون جدعلايم" للدواجن في كريات جدعليم ، اضطر الاطباء الذين عالجوه على علاجه ان يقتطعوا قطعة من فخذه ليرقعوا ذراعه التي التهمت الماكنة التي يعمل عليها في المسلخ ،

ومن الجدير بالذكر، ان العامل عبدالله غير مؤمن صحيا ، ويعمل في مسلخ خاص ، ضمن مئتي ساعة عمل ، ودون اية حقوق "قانونية" اخرى ، والتعويضات ، والتامين الصحي ، وبدل اصابات العمل ..

من ناحية اخرى توقف عدد من العمال في المسلخ نفسه عن العمل خلال الايام الماضية بسبب عدم النظر في تحسين ظروف العمل الكائنة التي يعملون فيها .

تسعة شيكلات لقاء تنظيف شارع بطول عشرة كيلومترات

في حديث مع احد العمال العرب في بلدية بئر السبع ، سئل عن ظروف عمل زملائه العمال في البلدية والبالغ عددهم ١٢٠ عاملا، قال : خذ ظروفي .. فهي نموذج لما تعيشه جميعا " واضاف : "اجرتي اليومية تسعة شيكلات واعمل ثلاث ساعات اضافية ، من الساعة الثانية وحتى الخامسة ، اتقاضى عليها شيكل ونصف فقط، والعمل الاضافي اجباري ، اعمل في تنظيف شارع باتجاهين، طولها عشرة كيلومترات، وهل تعرف اننا لا نجد مكانا "لقضاء الحاجة" يقضيها المسؤولون كثيرا، وجدتي احدهم "الف سيجارة" فخصم من اجرتي اربعة شيكلات، واذا اردت ان تعرف ظروفنا جميعا، بالتفصيل ، عليك مقابلة ١٢٠ عاملا، عندها ستجد ١٢٠ قصة عذاب وقهر يومي !!

بوحدتهم وبعد اضراب عشرين يوماً:

العمال العرب لدى بلدية «بيت شيمش» الاسرائيلية يحققون مطالبهم

حقق العمال العرب لدى بلدية "بيت شيمش" الاسرائيلية ، عددا من مطالبهم التي كانوا قد تقدموا بها لمسؤولي البلدية، والتي كانت رفضتها في البداية،مما اضطر العمال لاعلان اضراب مفتوح استمر عشرين يوما .

واشار العمال الذين قابلناهم ، ان انجازهم بتحقيق جزء من مطالبهم، يعتبر مؤشرا على ان الضمان الوحيد للعمال هو وحدتهم وتضامنهم .

من المطالب التي حققوها :

— زيادة شيكلين على قيمة الاجر اليومي .
— زيادة عشرة شيكلات على اجور المواصلات .
— وقف اعمال الاستفزاز من قبل مسؤولي البلدية، وتحديد مسؤول واحد فقط، بعد ان كانوا عرضة للشتم والاستفزاز من قبل عدد غير محدد من مسؤولي البلدية .

ويفيد العمال، بان ادارة البلدية، حاولت ، خلال فترة الاضراب ، اغراء بعضهم من اجل احضار عمال جدد، الا ان وحدة العمال ، ورفضهم للاغراءات المقدمة، ارغم مسؤولي البلدية على التجاوب لعدد من مطالبهم

ويجدر بالذكر، ان "الطليعة" اشارت الى ظروف العمال المزرية في عددها الصادر في ١٠/١٦ الجاري ضمن زاوية "مع العمال العرب في سوق العمل الاسود" تحت عنوان "المسؤولون اكثر من العمال" .

ثورة عن حياة المناضل فؤاد نصار

عقدت في مقر نقابة عمال البناء في سلفيت ، مؤخرا ندوة عن حياة المناضل الشيوعي البارز فؤاد نصار، وبحضور جمع غفير من عمال ومثقفي البلدة .

وادار الندوة الرجال الشعبي عضو مجلس بلدية سلفيت المنتخب جميع السلفيتي والنقابي فيصل البنداق .

أخبار عمالية

حوار مع مفتش عمل

قام احد مفتشي العمل ، هذا الاسبوع ، بزيارة لاحد مصانع النسيج في سلفيت ، اثناء تجواله بالمصنع لاحظ بعض مشاكلهم كتخلف الاجور وسوء المعاملة وعدم حصولهم على بقية حقوقهم القانونية الاخرى ، وطلبوا منه مساعدتهم في التحدث مع صاحب العمل .

لمهامهم مفتش العمل بان الاجور حالة واقعة هو الذي اشار على صاحب العمل بتحديد الاجور ما بين ١٠ — ١٥ شيكل جديد، وان الاحوال في المصنع افضل من اية احوال للعمال . في الختام لم يسمع عند العمال لانهم خائفون لدى بعدما قال احد العمال لمفتش العمل المذكور كل شهرنا ببشكيرين رشوة من طرف العمل ، لكيف نامل منك مساعدتنا !!

لجنة ادارية جديدة لنقابة عمال البناء في سلفيت

سلفيت — جرت يوم الجمعة الموافق ١٠/١٧ انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء العامة في سلفيت . واشرف النقابي وليد الاعبر عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية على سير الانتخابات، وفاز بالتزكية في عضوية الهيئة الادارية كل من : يوسف بدح اميلا للسر، وعلي ناصيف نائبا لامين السر وعلي محمد احمد اميلا للصندوق، وعبد الجبار عودة وسليمان اغنيم وعبد الفتاح مصطفى عودة وفوزي الدقدوق كاعضاء .

تحايل على المكشوف ضد العمال

عمد احد اصحاب صناعة الرخام في منطقة بيت لحم الى فصل احد العمال ، بعد فترة عمل تجاوزت خمس سنوات، وذكر العامل ان سبب الفصل ، يعود الى رفض توقيع اوراق لا يعرف محتواها، فقد وضع صاحب العمل الاوراق امام العامل وغطى الجزء العلوي بورقة حتى لا يقرأ العامل ما هو مكتوب فيها ،وحين طالب العامل بحقه في معرفة المعلومات التي سيوقع عليها، جن جنون صاحب العمل وقرر فصله .

اشتكى العامل لنقابة مؤسسات بيت لحم التي تتابع قضيته ، حيث وجهت كتابا الى صاحب العمل تطالبه باعادة العامل ..

لكن صاحب العمل رد برفض الكتاب الموجه له من النقابة باعادة العامل ، وعليه ستقوم بمتابعة القضية لتحصيل اتعاب وحقوق العامل .

نموذج مهترىء من التحريض ضد النقابات

صاحب متجرة في بيت لحم يقوم بتحريض العمال على عدم الانتساب للنقابة، وحين علم هذا الاسبوع ان احد عماله انتسب للنقابة، جن جنونه وتوجه الى ذوي العامل وتحدث مع ابيه،محذرا اياه من انتساب ابنه للنقابة، لانها "ستعلمه الكفر" ، كما زعم ، وسيتسبب ذلك في طرده من العمل ،لانه لا هقل للنقابة،كما زعم صاحب العمل ، غير "قطيعة رزق العمال !!"

اما العامل فقد دافع عن حقه في الانتساب للنقابة، موضحا الامر لاسرته ، واكد لصاحب العمل بان في الانتساب للنقابة ضمان لحقوقه .

اتحاد النقابات العالمي

أقطاب رأس المال يحولون مقاومة العمال

فتح اقطاب راس المال الكبير في اربعة بلدان في اوروبا الشمالية (الدنمارك ، النرويج ، السويد، وفنلندا) اعتمادا ماليا خاصا يقدر بحوالي الف مليون كرون سويدي لاستخدامه في نزاعات العمل مع النقابات .

هذا التحالف بين ارباب العمل في البلدان الاربعة يهدف الى تصعيد النضال ضد الحركة العمالية وضد العمال الذين يناضلون من اجل حقوقهم ومصالحهم الحيوية .

وقد شهدت بلدان اوروبا الشمالية في الاونة الاخيرة انطلاقة قوية للحركة العمالية، فقد اضرب العمال في منشآت صناعية رئيسية ، وفي شركات النقل ومؤسسات الدولة ، لعدة اسابيع ، وشارك في الاضرابات الاف الشغيلة .. وبعد نضال طويل توصل العمال الى تحقيق مطالبهم ،وتمت اعادة النظر في الاتفاقيات الجماعية، وارغم راس المال الكبير على التراجع بعض الشيء .

ألمانيا الغربية: بطالة بين الشباب المؤهلين

نشر مكتب العمل الفدرالي في تموز الماضي ان عدد العاطلين عن العمل من شباب المانيا الغربية الحاصلين على تدريب مهني بلغ ٣٥٠ الف شخص. وكانت وكالة انباء المانيا الغربية قد نشرت معلومات مفادها ان عدد العاطلين عن العمل، من بين الشباب دون العشرين، بلغ ١٥٠ الفا في تموز ، اي بزيادة ٢٥٫٥٠٠ بالمقارنة مع بداية الصيف . كما كان عدد العاطلين عن العمل في نفس الفترة من الشباب دون سن الخامسة والعشرين قد بلغ ٤٥٩ الفا. ويقول بلاشر، عضو قيادة اتحاد النقابات الالمانية الغربية ، ان عدد العمال ذوي الكفاءات المهنية والعاطلين عن العمل حاليا يزيد عشرين مرة على عدد فرص العمل المتوفرة .

بطالة وفصل من العمل في الدانمارك

جرى مؤخرا تسريح ١٧ الف عامل يعملون في ٨ احواض سفن بالدنمارك . وتخطط الادارة لتسريح ٤٨٠٠ عامل اخرين . هذا التسريح يهدد بتخفيض حاد في الانتاج . وتسريح ٤٠ الف عامل يعملون في عدد من الشركات الاخرى ذات النشاط المتصل ببناء السفن .